

شنت طائرات حلف شمال الأطلسي "الناتو" غارات على العاصمة الليبية طرابلس في وقت مبكر من يوم الثلاثاء، حيث سمعت أصوات خمسة انفجارات ناتجة فيما يبدو عن ضربات صاروخية. ونقلت وكالة "رويترز" عن مسئولين لبيين الثلاثاء، إن أربعة أطفال أصيبوا بجروح جراء زجاج متطاير نتيجة القصف. وصرح مسئول أن اثنين من الأطفال الأربعة "أصيبا بجروح بالغة ويرقدان في وحدة الرعاية المكثفة في المستشفى". واصطحب مسئولون لبييون صحفيين أجانب مرتين إلي حي الدهماني لمشاهدة ما قالوا إنها آثار ضربات نفذها حلف الأطلسي.

وفي الزيارة الأولى شاهد الصحفيون مبنى حكوميا يوجد به اللجنة العليا للأطفال وقد دمر بشكل كامل. وقال مسئولون لبييون إن المبنى القديم كان أصيب بأضرار في ضربة شنها الحلف في 30 أبريل. وفي الزيارة الثانية شاهد الصحفيون برجاً للاتصالات محطماً قال مسئولون إنه كان يستخدم لتقديم خدمات الهاتف المحمول

وقال الناطق باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم لشبكة CNN الأمريكية، إن قصف "الناتو" استهدف مبان إدارية في وسط طرابلس، وأدى لتضرر مستشفى مجاور بشكل "غير مباشر"، وأضاف: "الليلة.. كانت ليلة استثنائية في طرابلس"، إذ أن الضربات تأتي بعد "فترة هدوء مطولة". وأردف: "أنه لأمر حزين للغاية.. يفقد الجانبان خسائر بشرية بشكل يومي.. أعتقد أنه حان وقت الجلوس والنقاش". ويقوم حلف الأطلسي بشن غارات على المنشآت العسكرية والمقار الحكومية لشل القدرات العسكرية للقذافي بموجب قرار مجلس الأمن رقم 1973 يقضي بحماية المدنيين وفرض منطقة حظر جوي ضد ليبيا. فيما نقل مراسل فضائية "الجزيرة" عن مصادر في العاصمة طرابلس أن الثوار تمكنوا من رفع علم الاستقلال على قاعدة معيتقة الجوية في العاصمة.

وقال المراسل من بنغازي، إن مصادر تتحدث عن أن مجموعة من الثوار رفعوا علم الاستقلال على مبان بقاعدة معيتقة الجوية شمال طرابلس. وأضاف أنه إذا ما تأكدت صحة هذه الأنباء فإن ذلك سيشكل تطورا خطيرا ومفاجئا لنظام القذافي، ومهما للغاية بالنسبة للثوار الذين يسعون للإطباق على طرابلس معقل القذافي. بموازاة ذلك، نقلت صحيفة "برنيق" المعارضة عن شهود عيان قولهم إن معارضين لبيين يقودون انتفاضة في ضواحي طرابلس، بعد أن زودهم ضباط من أجهزة الأمن انضموا إلى المعارضة بأسلحة خفيفة. ولم يتسن التأكد من مصدر مستقل من التقرير الذي نقل عن شهود عيان قولهم إن انتفاضة واسعة النطاق مناهضة لحكم العقيد الليبي معمر القذافي تجري في ضواحي طرابلس، وقالت إن المحتجين يستعدون للتوجه نحو وسط المدينة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com